@ 453 @ .

676 ابن الهبارية .

الشريف أبو يعلى محمد بن محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى بن محمد بن عبد ا ابن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد ا بن العباس الهاشمي العباسي المعروف بابن الهبارية الملقب نظام الدين البغدادي الشاعر المشهور كان شاعرا مجيدا حسن المقاصد لكنه كان خبيث اللسان كثير الهجاء والوقوع في الناس لا يكاد يسلم من لسانه أحد وذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال من شعراء نظام الملك غلب على شعره الهجاء والهزل والسخف وسبك في قالب ابن حجاج وسلك اسلوبه وفاقه في الخلاعة والنظيف من شعره في غاية الحسن أنتهى كلام العماد وكان ملازما لخدمة نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن اسحاق وزير السلطان الب أرسلان وولده ملك شاه وقد تقدم ذكره في حرف الحاء وله عليه الإنعام التام والإدرار المستمر وكان بين نظام الملك وتاج الملك أبي الغنائم بن دارست شحناء ومنافسة كما جرت العادة بمثله بين الؤساء فقال أبو الغنائم لابن الهبارية إن هجوت نظام الملك فلك عندي كذا وأجزل له الوعد فقال كيف اهجو شخصا لا أرى في بيتي شيئا إلا من نعمته فقال لا بد من هذا فعمل